١٩٨٨/٣/٢٨ ـ ٢ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الارض يعزز الانتفاضة المباركة

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على قائد المجاهدين محمد ومن تبعه الى يوم الدين

فيما تستمر المواجهة المشرفة بين شعبنا الصابر المرابط والعدو الغاشم ايذانا بانتهاء عهد الركود ورفعا للرأس في موسم الكرامة والشهامة تشرق شمس يوم الثلاثين من آذار لتحيي اهلها المرابطين وتبارك صمودهم ، ولما كانت الارض ركنا في الصراع مع اليهود تبرز اهمية يوم الارض عملا وقولا .

شعبنا المسلم العظيم ، ان مما نعتز به ان يكون قدرنا العيش على ارض فلسطين التي اختصها الله بالبركة دون ارض الدنيا . . . هذه الارض التي تداعى عليها اليهود من كل فج عميق زاعمين انها ارض الميعاد مدعومين من الدول الصليبية وعلى رأسها بريطانيا وامريكا الام الرؤوم لاسرائيل بالرعاية الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، ودول الالحاد وفي مقدمتها روسيا الحمراء التي تغذي اسرائيل بالمهاجرين اليهود وحدات الدم للجسد اليهودي المريض ، وقد عمل اليهود للسيطرة على الارض وتفريغها من اصحابها الشرعيين بمختلف السبل مركزين على الاساليب الخبيثة التالية :-

١- التهجير : عملوا على تهجير المواطنين من اراضيهم بالقوة او بالدعايات الارهابية حتى يظن المالك ان لا مقام له على ارضه بسبب ممارسات العدو الحالية والمتوقعة .

٢- الابعاد : حرمان المواطنين من حقهم في العيش على ارضهم والحكم عليهم بالاقصاء من بلدهم واهلهم وتنفيذ ذلك رغما وبالقوة .

٣- الاستيلاء والمصادرة : لم يكتف اليهود بما احتلوه عام ١٩٤٨ واقاموا عليه المدن الكبيرة وانما عملوا بالسرعة للسيطرة على النسبة العظمى من ارض الضفة الغربية والقطاع وغرسوا المدن والمستوطنات بين القرى والمدن العربية ، وهذه المستوطنات الجديدة دليل واضح على نية الغاصب التوسعية والنفسية القائمة على الطمع والجشع والحرص على البقاء ، لا على الانسحاب والسلام .

٤- هدم القرى : قام العدو الغاصب بتدمير العديد من القرى الفلسطينية وازالتها نهائيا وحرمان اهلها من دخولها او مجرد الجلوس على ترابها ، واعتبر بعضها مناطق عسكرية او مستوطنات او متنزهات . . . لا يدل على عروبتها الابقية من قبور ونوع من الشجر العربي الذي ليس من زراعة اليهود ولا اهتماماتهم .

٥- شراء الارض : عمد اليهود الى شراء ما استطاعوا من الارض متكئين على اصحاب النفوس المريضة من السماسرة والعملاء ، وقطعة الارض يمتلكها يهودي قنبلة يوشك ان تنفجر في اي وقت لتدمر ما حولها .

٦- محاربة المزارعين : مارس اليهود كافة الوسائل ضد المزارعين متمثلة في احضار البذور الجيدة والاصناف النادرة ومنافستهم في الاسواق والاسعار ومنعهم من تسويق بضاعتهم في الداخل وحرمانهم من تصديرها للخارج وفرض الضرائب الباهظة على الثمار المصدرة حيث ينهك المزارع ويستبيس فيهمل الارض ويتركها في حالة نزاع .

٧- فرض الضرائب : ضرائب الارض وسواها التي تجعل التاجر والمالك يستدين ليغطي المطلوبات لدوائر الاحتلال .

شعبنا المرابط : وفي الوقت الذي يتوقف اكثر العمال عن اعمالهم ، ويفقد الكثيرون وظائفهم او يكادون ، وتضعف الحركة التجارية تتعزز قيمة الارض . . . ارضكم التي ضمت عظام اجدادكم وروتها دماء شهدائكم وان حركة المقاومة الاسلامية اذ تعتز بصبركم وثباتكم لتطلب منكم الآتي :-

١- الاقبال على الارض احيائها وعمارتها واستغلالها زراعيا وحيوانيا .

٢- التمسك بكل شبر من الارض وعدم بيعها تحت اي ظرف لغير المسلمين .

٣- الثبات في الوطن وقطع الطريق على اليهود واعوانهم الذين يزعزعون امن الناس ولنجدد العهد ان التنازل عن ذرة من ترابنا خيانة ،والتراجع الى الوراء شبرا خنوع وجبن .

٤- لنكن صفا واحدا امام اللصوص ومثيري الفتن الذين يستغلون بايحاء من اليهود استقالة الشرطة لزعزعة امن الناس والعبث بمقدراتهم .

٥- عدم التعرض لوسائل النقل العربية وتفويت الفرصة على مثيري الاشاعات ومسببي الاحباطات ونحذر بان هناك يد مدسوسه للتخريب . . .

٦- يتظاهر العملاء بالتوبة والصلاح وتسليم السلاح - ومع ارتياحنا لذلك - الا اننا نحذر ان تكون ادوار اولئك قد تبدلت ووظائفهم قد تغيرت .

٧- اعتبار يوم الثلاثين من آذار يوم اضراب شامل للمحلات ووسائط النقل العامة .

٨- لمكافحة القنابل الغازية الامريكية اليهودية :

أ- يبطل مفعولها اذا سكب عليها سائل الكلور . ب- اذا انتشر الغاز تبل قطعة قماش بسائل الخل وتوضع على الانف

والى الامام ياشعبنا المسلم الصابر مستعينا بالله مستلهما منه القوة والنصر وقناعتنا لا تتزعزع بان نهاية اليهود قريبة . . . هذه سنة الله التي قد خلت في الظالمين " وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا"

والله اكبر والعزة للاسلام والحمد لله على كل حال

فلسطين ١٠ شعبان ١٤٠٨
٢٨ اذار ١٩٨٨

حركة المقاومة الاسلامية
- حماس -